ما فعلته وهذه الخمسة اسما سادسها الكافة نحو قلما زيد يقوم سابعها النافية نحو ما قام زيد ثامنها المهيئة وهي الداخلة على اين نحو اينما تجلس اجلس تاسعها المصدرية نحو ايما تدعوا فله الاسما الحسنى عاشرها الزائدة نحو مما خطاياهم اغرقوا وهذه الخمسة حروف وقد اشار لذلك بعضهم بقوله

محامل لما عشر فان رمت ضبطها ❁ فحافظ على بيت عظيم تحررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره ❁ وكف ونفي هيئة زيد مصدرا

فيعزي الي الاسما من ذاك شطره ❁ واخر شطر فهو حرف بلا امترا
الخامس مهما كقوله تعالى مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وكقول المص مهما يرتضي فقت في امري وكقول الشاعر

❁ اغرك مني ان حبك قاتلي ❁ وانك مهما تامر القلب يفعل ❁

فائدة اختلف في مهما هل هي بسيطة او مركبة والاصح انها بسيطة وعلى كونها مركبة فقيل مركبة من ما الشرطية وما الزائدة فاصلها ماما فابدلت الالف ما الاولى ها كراهة توالي المثلين قاله الخليل وقيل مركبة من مه وما وقيل من مه مه فابدلت الها الاخيرة الفا وقال سيبويه اصلها مه التي معناها الزجر ضمنت الها ما فقرنت معها اهـ قال الدماميني ومن يقول بانها بسيطة يكتبها باليا ومن يقول انها مركبة يكتبها بالالف السادس انا بفتح الهمزة وتشديد النون كقوله

❁ ناصبحت اني تاتها تستجر بها ❁ تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ❁

وقوله

❁ خليلي انا تاتياني تاتيا ❁ اخا غير ما يرضيكما لا يحاول ❁

فائدة

١٤٢

فائدة تاتي انى استفهامية بمعنى من اين نحو يا مريم انى لك هذا اي من اين لك هذا وتاتي للتعميم في الاحوال كقوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اي على اي حالة شئتم من قيام او قعود ~~[illegible]~~ او اضطجاع السابع لام الامر وهي ~~الداخلة~~ الدالة على طلب فعل سوا كان ذلك الطلب من الاعلى للادنى نحو لينفق ذو سعة من سعته او من الادنى للاعلا نحو ليقض علينا ربك او من المتساويين كقولك لمن هو مثلك لتكرم زيدا ففي جميع ذلك يسمى امرا واما تسميتهم الثاني دعا والثالث التماسا فطريقة مرجوحة فائدة لام الامر مكسورة دايما الا اذا تقدم عليها واو العطف او فاؤه او ثم فانه يجوز تسكينها كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ثم ليقطع فلينظر الثامن لام النهي وهي الدالة على طلب ترك فعل سوا كان من الاعلى للادنى ولا تمش في الارض مرحا ولا تقولوا على الله الا الحق او من الادنى للاعلا نحو ربنا لا تؤاخذنا الى ما لا طاقة لنا به او من احد المتساويين للاخر كقولك لمماثلك لا تضرب زيدا ولا تهن عمرا ولا تقتل بكرا فائدة يقل دخول اللامين على فعل المتكلم قال البجائي ومحله في غير المفتتح بالنون اما هو فيه خلاف عليه بلا قلة نحو ولنحمل خطاياكم وكقوله

• اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد • لها ابدا ما دام فيها الجراضم •

اما فعل الغايب فيكثر دخولهما عليه مطلقا خلافا لما وقع في الارتشاف واما فعل المخاطب فيكثر دخول لام النهي عليه مطلقا ويقل دخول لام الامر عليه اذا كان مبنيا للفاعل التاسع

قوله الجراضم يعني به معاوية رضي الله عنه والجراضم الأكول [illegible] واسع البطن فقد كان رضي الله عنه ياكل [illegible] ولا يشبع بسبب دعوة الرسول عليه [illegible] فقال لا اشبع الله [illegible]

Copyright © King Saud University